

وقول بشر بن أبي خازم الأسدي يمدح أوس بن أبي جارة الطائي (١٠٣) :

ولو جازاك أبيض متلئب

قري نبط السواد له عيال (١٠٤)

تهف يداك من هذا وهذا

وتعرف من جواتبه السجال (١٠٥)

لأصبحت السفين مخويات

على القذفات ليس لها بلال

وقول النابغة الذبياني يمدح النعمان بن المنذر (١٠٦) :

فمما الفرات إذا هب الرياح له

ترمي غواربه العبرين بالزبد (١٠٧)

يمده كل واد مترع للجب

فيه ركام من الينبوت والخضد (١٠٨)

(١٠٣) ديوانه ص : ١٦٩

(١٠٤) أبيض متلئب : يريد نهر الفرات المطرد المستقيم . النبط : جيل من الناس كانوا سكان العراق ، وكانوا يعملون في الزراعة . السواد : سواد العراق يسمى بذلك لخضرته .

(١٠٥) تهف : تأخذ في سرعة وخفة . السجال : جمع سجل ، وهو الدلو الضخمة .

(١٠٦) مختار الشعر الجاهلي ص : ١٥٤

(١٠٧) العبر : الناحية والجانب . الغوارب : الأمواج . الزبد : ما يطرحه الوادي إذا اضطرب ماؤه .

(١٠٨) مترع : مملوء . اللجب : الذي له صوت . الركام : الحطام المتكاثف . الينبوت : نوع من الشجر . الخضد : ما تكسر .